Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ج ـ **تشبيه التسوية**: ونعني به أن يكون المشبه متعدداً، والمشبه به واحداً، وبذلك تتساوى المشبهات كلها في المشبه به، كقول الشاعر:

أَلْعُمْرُ وَالإِنْسَانُ وَالدُّنْيَا هُمُ كَالظِلِّ فِي الإِقْبَالِ وَالإِدْبَارِ

فقد شبّه كلاً من العمر والإنسان والدنيا في الإقبال والإدبار بمشبّه به واحد هو الظل.

د ـ **تشبيه الجمع**: وهو بعكس تشبيه التسوية، ونعني به أن يكون المشبه واحداً ويتعدد المشبه به. كقول الشاعر:

فَكَمْ مَعْنًى بَدِيعٍ تَحْتَ لَفْظٍ هُنَاكَ تَزَاوَجَا كُلَّ ازْدِوَاجِ

كَرَاحٍ فِي زُجَاجٍ أَوْ كَرُوحٍ سَرَتْ فِي جِسْمٍ مُعْتَدِلِ الْمِزَاجِ

فقد شبّه المعنى البديع المختبئ في اللفظ بالخمر في كأس الزجاج وبالروح التي تسري في جسم ذي المزاج المعتدل.

٤ ـ **التشبيه باعتبار وجه الشبه**: ذكرنا أن الجامع بين المشبه والمشبه به يدعى وجه الشبه؛ فهو، على هذا، صفة مشتركة بينهما، كما لو جمعتَ بين الورد والخد لصفة الاحمرار، وبين الرجل والأسد للقوة. وقد يكون الوصول إلى وجه الشبه سهلاً أو صعباً.

وينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه ست أقسام، هي:

ـ **أولاً: التشبيه المفصّل**: وهو ما ذكر فيه وجه الشبه أو ما يدل عليه، كقول الشاعر:

أَنْتِ مِثْلُ الْغُصْنِ لِيناً وَشَبِيهُ الْبَدْرِ حُسْنا

فقد ذكر هنا اللين وهي الصفة التي حَدَتْهُ على الجمع بين الغصن والإنسان، والحسن وهي الصفة التي حدته على الجمع بين البدر والإنسان.

ـ **ثانياً: التشبيه المجمل**: وهو ما حُذِف منه وجه الشبه أو ما يدل عليه، فلم تذكر القرينة التي تربط المشبه بالمشبه به. كقول الشاعر:

مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ مَعْ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ

كَوَاقِدِ الشَمْعِ فِي بَيْتٍ لِعُمْيَانِ